

الكابينت، وما رَمِيَتْ إِذْ رَمِيَتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ..

هذا البيان بتاريخ :

2024-10-14 م الموافق : 11-ربيع الثاني-1446 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-28 08:52:32 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 19 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - ربيع الثاني - 1446 هـ

14 - 10 - 2024 م

09:26 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الاصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=461715>الكابينة، وما رَمَيْتِ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ..

بِسْمِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى كَافَّةِ رُسُلِ اللَّهِ بِالْكِتَابِ الْمُبِينِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ دَعْوَةً وَاحِدَةً مُوَحَّدَةً؛ كَلِمَةً سَوَاءَ بَيْنَ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَوْلِهِمْ إِلَى خَاتَمِهِمْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ - لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ، ثُمَّ أَمَّا بَعْدُ..

قال الله تعالى: ﴿قَلَّمَ تَقْلُتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٧) ﴿أَذِلَّكُمْ وَأَنَّ لِلَّهِ مُوهِنٌ كَيْدُ الْكَافِرِينَ﴾ (١٨) ﴿إِنْ تَسْتَفْتِيهِمْ فَقَدْ جَاءَكَهُمْ لِفَتْحٌ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدَ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ (٢٠) ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ (٢١) ﴿إِنْ شَرَّ لَدَوَابَّ عِنْدَ اللَّهِ لَصُمٌّ لِبُكُمْ لَذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (٢٢) ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (٢٣) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَتَجِدُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ لَمَرٍ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ نُحْشَرُونَ﴾ (٢٤) ﴿وَتَقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ لَذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٢٥) ﴿صدق الله العظيم [سُورَةُ الْأَنْفَالِ]﴾.

وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنْ لِّكُتُبٍ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ (٢٣) ﴿أَذِلَّكُمْ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا لَنَارُ إِلَّا أَتْيَامًا مَّعْدُودَاتٍ وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٢٤) ﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْتُهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٢٥) ﴿أَقُلْ لِلَّهِ مِلْكٌ لِّمُلْكٍ تُوْتِي لِمُلْكٍ مِّنْ تَشَاءَ وَتَنْزِعُ لِمُلْكٍ مِّمَّنْ تَشَاءَ وَتَعْرِضُ مِّنْ تَشَاءَ وَتُذِلُّ مِّنْ تَشَاءَ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٦) ﴿أَتُولِجُ لَيْلًا فِي لَنَهَارٍ وَأَتُولِجُ لَنَهَارًا فِي لَيْلٍ وَتَخْرُجُ لِحَيٍّ مِّنْ لَّمِيتٍ وَتَخْرُجُ لَمِيتٍ مِّنْ لِحَيٍّ وَتَرْزُقُ مِّنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢٧) ﴿أَلَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ لِكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ لَمَصِيرٌ﴾ (٢٨) ﴿أَقُلْ إِنْ تَحْفُوتُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي لِسْمُوتٍ وَمَا فِي لَأْرُضٍ وَلِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٩) ﴿[سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ]﴾.

ويا للعجب يا معشر المسلمين العرب! فوالله وتالله وبالله العظيم إِنَّ مَنْ يَتَمَنَّى أَنْ يَنْتَصِرَ الْمُفْسِدُونَ مِنَ الصَّهَابَةِ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ (حماس والفصائل الفلسطينية) وَمَنْ نَاصِرَهُمْ وَقَاتِلَ مَعَهُمَ مِنَ الشَّيْعَةِ، فَمَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ يَوَدُّ أَنْ يَنْتَصِرَ عَلَيْهِمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ مِنَ الصَّهَابَةِ؛ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ؛ فَمَهْمَا كَانَ التَّبَاغُضُ الْمَذْهَبِيَّ فَلَا يَجُوزُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَمَنَّى أَنْ يَنْتَصِرَ أَعْدَاءُ اللَّهِ قَتْلَةَ الْأَطْفَالِ، فَمَنْ يَتَمَنَّى انْتِصَارَ قَتْلَةِ الْأَطْفَالِ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَلَنْ يَتَقَبَلَ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاتُهُ وَلَا صِيَامُهُ وَلَا قِيَامُهُ وَلَا نَفَقَاتُهُ حَتَّى لَوْ أَنْفَقَ مِائَةَ الْأَرْضِ ذَهَبًا فَلَا وَلَنْ يَجِدَ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِسَبَبِ تَمَنِّيهِ انْتِصَارَ أَعْدَاءِ اللَّهِ قَتْلَةَ أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ وَنَسَائِهِمْ فِي غَزَاةٍ مُكَرَّمَةٍ.

فكيف يتمنى نصرهم مع أنهم يعلمون أن المتطرفين من الصَّهَابَةِ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَأَعْدَاءُ دِينِهِ الْإِسْلَامِ وَأَعْدَاءُ لِكِتَابِهِ الْقُرْآنِ وَأَعْدَاءُ لِمُقَدَّسَاتِ اللَّهِ؟! فلا يجوز لمسلم أن يتمنى تحقيق نصرهم على المجاهدين في فلسطين من أهل السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَمَنْ نَاصِرَهُمْ مِنَ الشَّيْعَةِ وَالزَيْدِيَّةِ وَكَافَّةِ الْمُجَاهِدِينَ مِنْ مُخْتَلَفِ الْمَذَاهِبِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ فَلَا يَجُوزُ تَمَنِّيْ نصر أَعْدَاءِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ التَّبَاغُضِ الْمَذْهَبِيِّ الَّذِي أَعْمَى قُلُوبَكُمْ حَتَّى كَفَرْتُمْ بِاللَّهِ وَنَسِيتُمْ أَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِسَبَبِ الْمَذْهَبِيَّةِ الْبَغِيضَةِ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ! بَلْ أَصْبَحَتْ الْحَرْبُ فِي مَسَارِهَا الصَّحِيحِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْدَاءِ اللَّهِ وَدِينِهِ الْإِسْلَامِ؛ بَلْ أَصْبَحَ السُّنَّةُ وَالْجَمَاعَةُ وَالشَّيْعَةُ فِي خَنْدَقٍ وَاحِدٍ يُحَارِبُونَ أَعْدَاءَ اللَّهِ قَتْلَةَ الْأَطْفَالِ الشَّاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ وَالْعَدَاوَةِ لِلَّهِ وَلِدِينِهِ الْإِسْلَامِ وَكِتَابِهِ الْقُرْآنِ جَهَارًا نَهَارًا، فَلَا يَجُوزُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَمَنَّى انْتِصَارَهُمْ عَلَى إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ مَهْمَا كَانَتْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِسَبَبِ التَّبَاغُضِ الْمَذْهَبِيِّ، فَلَا يَجُوزُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَمَنَّى انْتِصَارَ أَعْدَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّكُمْ تَجْتَمِعُونَ فِي الْإِيمَانِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي تَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَيَرْبِطُكُمْ أَنْ تَكُونُوا مَعَ اللَّهِ لِقِتَالِ أَعْدَائِهِ وَالِدَّفَاعِ عَنْ مُقَدَّسَاتِهِ، مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ؟!

وإِنَّ الْحَرْبَ فِيمَا بَيْنَكُمْ بَضَالٍ مِنْكُمْ - أَنْ كَلَّا يَزْعُمُ أَنَّ الْحَقَّ مَعَهُ - لَهِيَ أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ تَكُونُوا مَعَ أَعْدَاءِ اللَّهِ مَعَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ! فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَقَدْ اتَّخَذْتُمُوهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْحُرُوبُ الْمَذْهَبِيَّةُ فَهِيَ بَضَالٍ مِنْكُمْ وَكُلُّ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ مَعَ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَهُ، فَهَذِهِ أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ كَوْنُهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مَهْتَدُونَ إِلَى اللَّهِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى رَبِّهِمْ، وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ مَوَالِيًّا لِأَعْدَاءِ اللَّهِ أَوْ يَتَمَنَّى انْتِصَارَ أَعْدَاءِ اللَّهِ مَعَ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَاتَّخَذَ أَعْدَاءَ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ! فَأَيْنَ ذَهَبَتْ عَقُولُكُمْ؟! فَاحْذَرُوا غَضَبَ اللَّهِ وَبَأْسَهُ الشَّدِيدَ، وَادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَقَاتِلُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ كَافَّةً كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً؛ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ.

واعلموا علم اليقين أي خليفة الله على العالمين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لست مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ (في حروبكم المذهبية فيما بينكم)، وَلَكِنِّي مَعَكُمْ ضِدٌّ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَأَعْدَاءُ دِينِهِ الْإِسْلَامِ وَأَعْدَاءُ كِتَابِهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَمَنْ وَجَدَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ يَتَمَنَّى انْتِصَارَ أَعْدَاءِ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ؛ فَلْيُنْبِ إِلَى رَبِّهِ. واحترامًا لله فليتمنى المسلم أن ينتصر حتى كافر من أصحاب الإنسانية على أَعْدَاءِ اللَّهِ مِنَ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَدِينَهُ الْإِسْلَامَ جَهَارًا نَهَارًا وَبَاطِنًا، وَأَمَّا أَنْ يَتَمَنَّى أَنْ يَنْتَصِرَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِيَّةِ الظَّالِمِينَ قَتْلَةَ أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ وَقَتْلَةَ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَقَتْلَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الشَّبَابِ وَالْمُسْنِينَ! فَمَنْ ذَا الَّذِي يَتَمَنَّى نصرهم مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟! فَلْيُرَاجَعْ حِسَابَهُ مَعَ رَبِّهِ وَيُنْبِ إِلَى رَبِّهِ لِيُغْفَرَ ذَنْبَهُ، فَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ عَلَى الْمُحَارِبِينَ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا (يتفاهم مع أخيه المسلم فيتصالحون أو يتقاتلون)، وَذَلِكَ أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يَتَّخِذَ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ فَذَلِكَ مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ.

فوالله وبالله العظيم لَا يَتَمَنَّى نصر المعتدين مِنَ الصَّهَابَةِ فِي فِلَسْطِينَ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَهُوَ يَحْمِلُ فِي قَلْبِهِ صِفَاتِ الرَّحْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِغَضِ النَّظَرِ عَنْ دِينِهِ وَلَوْنِهِ وَجَنَسِيَّتِهِ وَعِرْقِهِ، فَلَا يَنْبَغِي لِكُلِّ إِنْسَانٍ يَحْمِلُ صِفَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْعَالَمِينَ أَنْ يَتَمَنَّى نصر أصحاب

الفساد الأكبر في تاريخ البشَر من الصَّهائنة على المُجاهدين في سبيل الله من أهل السُّنة والجماعة (حركة المقاومة الإنسانية الإسلامية حماس)، ومَن ناصرَ حماس من الشيعة ومَن ناصرهم مِن مُختلف مذاهب المُسلمين أجمعين ولو بقلبه وبدعاء الله بنصرهم فليبشروا بنصر الله كُلِّهم أجمعون، ويَدُ الله فوق يَدِ المُجاهدين الذين يجاهدون في سبيل الله دفاعًا عن أنفسهم، فليكونوا من الشاكرين - سُنَّة وشيعة - جيش المؤمنين لتحرير فلسطين وكافة المُسلمين أن بعثَ الله خليفته الإمام المهدي ناصر مُحَمَّد اليماني في زمانكم، ولا نزال نُحذِّركم مِن أن تعتدوا على المُسلمين من اليهود الذين يريدون أن يعيشوا بسلام مع المسلمين ويريدوا أن يأمنوا شَرَكهم وشَرَّ قومهم، فاحذروا يا معشر المُسلمين أن تَمسُوهم بأذى، أولئك خطُّ أحمر في محكم كتاب الله القرآن العظيم، وما جعل الله لكم على اليهود المسالمين سلطانًا فاحذروا غَضَبَ الله ولا تخالفوا الأمر تصديقًا لقول الله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ عَذَّرَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقُوا إِلَيْكُمْ لَسَلَّمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا} (٩٠) سَتَجِدُونَ ءَاخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا رَدُّوا إِلَى لَفِتَّةٍ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ لَسَلَّمَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخَذُّوهُمْ وَقَتْلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا} (٩١) صدق الله العظيم [سُورَةُ النَّسَاء].

فتذكروا قول الله تعالى: {فَإِنْ عَذَّرَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقُوا إِلَيْكُمْ لَسَلَّمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا} صدق الله العظيم [سُورَةُ النَّسَاء: ٩٠]. وعلى كُلِّ حال يا معشر العرب عليكم أن تعلموا أنَّ اليهود المُسلمين قد تَمَّ ظلمهم بين المُتطرفين بسبب أنهم يريدون العيش بسلام مع المُسلمين، فاتخذوهم المُتطرفون من بني إسرائيل أعداءً كما اتخذوا المُسلمين أعداءً، ومنهم كثيرٌ مسجونون في سجون الصَّهائنة العدائين بِحُجَّة أَنَّهُمْ أولياء للمُخَرَّبين، ألا إِنَّهم هُم المُخَرَّبون قاتلهم الله أُنَّى يُوفكون. وآخرون منهم مُستضعفون فاحذروا المساس بأيِّ مدنيٍّ من بني إسرائيل - كُلُّ الْمَدَنِيِّينَ خَطُّ أَحْمَرٍ - أو مِن المُعَرَّبين بهم من العسكريين في حالة إن نصركم الله عليهم فجنحوا للسلم فقد أصبحوا أسرى، ولا أجد في كتاب الله أنه أحلَّ قتل أسرى الحروب، فلا تنسوا يا معشر العرب أنكم وبني إسرائيل أبناء عم، فإن جنحوا للسلم والعيش بسلام وتابوا مِن التَّطَرُّف والإثم والبغي والعدوان فلا عدوان إلَّا على الظالمين، وما بعثَ الله خليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني لسفك دماء العالمين بل رحمةً للعالمين، فقد ملئت الأرض جورًا وظلمًا، وأعظمُ ظلمٍ في تاريخ البشر هو في الأرض المباركة.

وإني أرى انهيار جيش بنيامين نتن ياهو رئيس المُتطرفين. فتعالوا لأعلمكم أصعب رؤيا تَلَقَّيتها مِن الله رَبِّ العالمين وهي: "أني أخطب بنيامين نتن ياهو وأقول له: يا بنيامين نحن وأنتم أبناء عم وحرب آلاف السنين، عيب".

فَلَكُمْ كان صَعْبًا على قلبي الأليم أن أخطب بنيامين نتن ياهو بهذا الخطاب بالقول اللَّين يومها بسبب جرائمه التاريخية في المُستضعفين المدنَّيين في عَزَّة المكرمة، فكيف أقول له ذلك الخطاب اللَّين مع أنه قتل الأطفال والمُستضعفين من الرجال والنساء المدنَّيين؟! فقلبي يألم على بنيامين نتن ياهو ألمًا شديدًا وغيظًا تذوب منه الجبال، فمن ثم تذكَّرتُ ماذا فعل فرعون بأطفال بني إسرائيل واستحياء نسائهم ورغم ذلك أمر اللهُ رسوله موسى صلى الله عليه وعلى هارون وأسلم تسليمًا أن يقولوا لفرعون قولًا لَيْتَا لعله يتذكر أو يخشى، تصديقًا لقول الله تعالى: {ذَهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ} (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيًّا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ (٤٤) صدق الله العظيم [سُورَةُ طه].

والحمد لله أُنِّي نَفَّذْتُ أَمْرَ اللَّهِ فِي بَيَانٍ أَوْ اثْنَيْنِ فَقُلْتُ لبنيامين نتن ياهو ما أمرني الله أن أقوله وبرئت ذمِّي، ولا أنكر أن بني إسماعيل وبني إسحاق أبناء عم.

وعلى كل حال سَبَقَتْ فتوانا بالحق أن بنيامين وقياداته لمهزومون في أرض فلسطين، فالتزموا يا معشر المُجاهدين من جيش المؤمنين لتحرير فلسطين؛ فلا تُخَالِفُوا أمر خليفة الله المهدي ناصر محمد اليماني وكونوا مِنَ الشَّاكِرِينَ، وقولوا: "صَدَقَ اللهُ وَحُمِدُّ رَسولِ اللهِ وَصَدَقَ خَلِيفَةُ اللهِ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني".

وما قلته في أول بيانٍ ثاني يوم من حرب أكتوبر بتاريخ: (ثمانية أكتوبر عام 2023 م)

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=430144>

أقوله كذلك بعد عام في الشهر الجاري (أكتوبر لعام 2024 م) وهو: إعلان نهاية دولة إسرائيل بسبب ظلمهم العظيم والأثيم الذي استنكره كُلُّ إنسانٍ يحمل صفات الإنسانية في العالمين.

واتَّفَقَ كافة أصحاب الرِّحمة الإنسانية في العالمين سواء يكونوا مُسلمين أو مَسِيحِيِّين مِنَ النَّصَارَى أو المُسلمين من اليهود وكافة الكافرين من أصحاب الإنسانية الرُّحماء؛ اتَّفَقُوا جميعاً أنَّ ما يحدث في فلسطين هو جرائم حربٍ تاريخية، فباللَّعجب من أفعال مُجرِّم الحرب (بنيامين نتن ياهو)؛ فإذا لم يَكُنْ قَتْلُ الأطفال جرائم حرب؛ فماذا إذا يُريد من أصحاب الإنسانية أن يُسمِّوا حَرْبَ قتل الأطفال في الحروب بغير جرائم حرب؟! أم إنَّ قتل الأطفال دفاعٌ عن النَّفْس؟! فهل يقبل هذا عقل أي إنسانٍ من أصحاب الإنسانية إلَّا مَنْ كان شيطاناً؟! فاتَّقِ الله يا جوزيف بايدن، يا مَنْ تأخذه حَمِيَّةُ الجاهليَّة، فَقَدْ أَذْهَبَ الشَّيْطَانُ وزير الخارجية الأمريكيَّ وَمَنْ كان على شاكلته في البيت الأبيض إنسانيَّتَكَ كونك أصبحت دُمِيَّةً في أيديهم، وكذلك تريد أن تكسبهم في الانتخابات، وبسبب طاعة المتطرفين المُفسدين في الأرض خَسْرُوك أنصارك في حزبك، فَلَكُمْ نصحتُ لك ولكن لا تُجِبُون النَّاصِحِينَ، وأتحدَّك أن تواجه ضربات حَرْبِ الله الكونية التكتيكية لضرب الولايات المتحدة الأمريكية بالأعاصير النارية التي تُهاجم الولايات المتحدة الأمريكية بالهجوم التكتيكي كما هاجمكم إعصار ميلتون الذي لم يخضع للفيزياء الطبيعية للأعاصير، بل كذلك شردت بِكُمْ من خلفكم الأعاصير القمعية بسبب تصادم الشتاء وصيف سَقَرٍ في مركز القيادة الوسطى الجنوبية، يا مَنْ تزعمون أنَّ الرِّياح الباردة الشماليَّة جاءت لتمنع إعصار ميلتون الحراريَّ من ضَرْبِ مركز القاعدة العسكرية الأمريكيَّة، هيهات هيهات! فعلى مَنْ تَكْذِبُونَ؟! بل شردت بكم من خلفكم بأعاصير قمعية أشدَّ فتكاً من إعصار ميلتون؛ تَلْكُم من جنود الله مأمورة؛ لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤْمَرُونَ، أَلَمْ يَعِدْوكُم (الأرصاد العالميَّة) بشتاءٍ قارسٍ شديد البرودة؟ ولكني خليفة الله على العالمين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وعدتكم بأعاصير فيها نارٌ تهاجم غابات جناتكم والديار؛ هجوم تكتيكي كمثل إعصار ميلتون التكتيكي الذي تَكُونُ يوم السابع من أكتوبر في الشهر الجاري لتعلموا أن الفيزياء الطبيعية تخضع لأمر الله يصرفها كيف يشاء، وما يشاء الله من قوارع حربية كونية.

فلا قَبْلَ لَكُمْ بحرب الله يا جوزيف بايدن بسبب اقتراب كوكب سَقَرٍ من جنوب كوكب الأرض رغم أنَّ كوكب سقر يُهاجم القطبين المتجمدين بحَرِّه، سواء القطب الشمالي أو الجنوبي، أم إنَّكم لم تروا أنه يُرْسِلُ الحرارة إلى مناخ سماء القطبين لِيُنْقِصَ الأرض من أطرافها مِنَ الجليد القطبي؟! وأريد أن أهدم لدول العالمين في آذانهم بصوتٍ عالٍ بتحدي الله في مُحْكَم كتابه القرآن العظيم في حَبَر قول الله تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ لَعْمُرُ أَفْلا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي لَأَرْضٍ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمْ لَعَلُيُونَ﴾ {٤٤} صدق الله العظيم [سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ].

وإنَّما ذلك بسبب مُناورة حَرِّ وَرَفِيرِ كَوَكَبِ سَقَرٍ، تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي لَأَرْضٍ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَلِلَّهِ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ {٤١} وَقَدْ مَكَرَ لَذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ لَمَكْرٌ جَمِيعاً يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ

لُكْفِرَ لِمَنْ عُقِبَ لَدَارِ ﴿٤٢﴾ صدق الله العظيم [سُورَةُ الرَّعْدِ].

وما ترونه يَحْدُثُ في الأقطاب المُتَجَمِّدة إِمَّا ذلك مناورة حَرْبِ الله السَّقَرِيَّة العسْكَرِيَّة الحارِثِيَّة، وأقول مناورة حربيَّة، فتَفَكَّرُوا في مناورة كوكب العذاب لتَنظُرُوا هل أنتم الغالبون؟ أم إِنَّ الله حَقًّا غَالِبٌ على أَمْرِهِ ومُظْهِر خليفته الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وحسبكم جهنم يَأْذَنُ اللهُ؟ فَلَكُمْ ناوركم كوكب سَقَرٍ فشاهد علماءكم مُناورة سَقَرٍ في القُطْبِ الجنوبيِّ (الأبرد على وجه الأرض)، ولو لم يشاهدوا كوكب سَقَرٍ فقد شاهدوا بُرْهَانَ قُدُومِهِ المُبِينِ في أطراف الأرض المُتَجَمِّدة؛ بل أَجَبَر علماءكم أَنْ يَقُولُوا: "حرارة شتاء القُطْبِ الجنوبيِّ أَثَّرَتْ على المناخ العالمي"! كونهم حَقًّا شاهدوا (حرارة) في القُطْبِ الجنوبيِّ في فصل شتائه ولم يجدوا ماذا يُسَمُّون حرارة في فصل شتاء القُطْبِ الجنوبيِّ بسبب عدم وجود الشمس! ولذلك لم يستطيعوا أَنْ يُسَمِّوهُ حرارة صيف القُطْبِ الجنوبيِّ كونه لا وجود للشمس في فصل شتاء القُطْبِ الجنوبيِّ، ولذلك عَجَزُوا أَنْ يُطْلِقُوا عليه إِلَّا: (حرارة شتاء القُطْبِ الجنوبيِّ)! كونهم لا يعلمون أَنَّها حرارة صيف سَقَرٍ، رغم أنهم يشاهدون حرارة ولا يشاهدون مَصْدَرَهَا! ولكن مَصْدَرَهَا كوكب سَقَرٍ الذي يَحْرِّقُ الشَّمْسَ والأرض والأقطاب رغم اختفاء الشمس عن الأقطاب في أَشْهُر شتائها، ولكن تلك كانت مناورة استعراضِيَّة (151 درجة) لتذويب القُطْبِ الجنوبيِّ كما حدث في شهر محرم لعامكم هذا 1446 بحسابكم أنتم، وما ينبغي للإمام المهدي ناصر محمد اليماني أَنْ يُخْطِئَ في الحساب وليس لي إِلَّا اتِّبَاعُ تاريخكم إلى بعد الظهور، وأشهدُ اللهُ أَنَّ الحرارة في ارتفاع ليحي من حيٍّ عن بينةٍ ويهلك من هلكٍ عن بينةٍ، فَاتَّقُوا الله فلا قَبْلَ لَكُمْ بِحَرِّ سَقَرٍ كوكب سَقَرٍ، ولا قَبْلَ لَكُمْ بِشَرِّهَا، فَإِنْ أُبَيْتُمْ حتى تَطْمِئِنُّ قلوبكم بعذابٍ أليمٍ فارتقبوا إني معكم رقيبٌ، تصديقًا لقول الله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿فَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾ ﴿٥٩﴾ صدق الله العظيم [سُورَةُ الدُّخَانِ].

فارتقبوا حرارة الدخان المُبِينِ؛ عذاب يغشى الكوكب ويصرفه الله عَمَّنْ يَشَاءُ وَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ، فليس لي من الأمر شيءٌ فالأمر كُلُّهُ لله الغالب على أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربَّ العالمين..
خليفةُ الله على العالمين الإمام المهدي؛ ناصر مُحَمَّد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	الكابينة، وما رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ..	2